

## ورقة مناقشة استراتيجية - الابتكار لتحقيق أقصى قدر من الأثر الإنمائي: كيف يعزز الابتكار فعالية التنفيذ لدى الصندوق

الوثيقة: EB 2024/141/R.11

بند جدول الأعمال: 4

التاريخ: 27 مارس/آذار 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض مضمون هذه الوثيقة.

### الأسئلة التقنية:

**Gladys Herminia Morales Guevara**

كبييرة الموظفين، الرئيسة العالمية للابتكار

وحدة الابتكار

البريد الإلكتروني: g.moralesguevara@ifad.org

**Jo Puri**

نائب الرئيس المساعد

دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة

البريد الإلكتروني: j.puri@ifad.org

**Raniya Khan**

كبييرة المستشارين التقنيين

دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة

البريد الإلكتروني: raniya.khan@ifad.org

## ورقة مناقشة استراتيجية - الابتكار لتحقيق أقصى قدر من الأثر الإنمائي: كيف يعزز الابتكار فعالية التنفيذ لدى الصندوق

### أولاً- مقدمة

- 1- تتسم التحديات والفرص راهنا بالديناميكية والتعقيد – وتتمثل في زيادة عدم المساواة، وزيادة التقلبات المناخية، وتفاقم عدم الاستقرار الاقتصادي، وظهور التكنولوجيات الرائدة، والنزاع والنزوح القسري، وهذا ليس سوى غيض من فيض. ولكل منها أثر على النظم الغذائية وعلى تدفقات التمويل إلى هذه النظم. ويقتضي أي إجراء للتخفيف من أثرها تفكيراً وأفكاراً ونهجاً جديدة، ويتطلب ابتكارات ذات تأثير تحقق التغيير بكفاءة وسرعة، فيما يضمن الشمول ومشاركة السكان الريفيين الفقراء والفئات الضعيفة.
- 2- والغرض من هذه الورقة هو إشراك الدول الأعضاء بشأن أهمية الاستثمار في الابتكارات وإثراء عمل الصندوق في المساهمة في بناء بيئات تمكينية تؤدي إلى تحسين سبل العيش الريفية وتعزيز تنافسية المناطق الريفية واتصالها وقدرتها على الصمود. وتطرح الورقة أيضاً أسئلة للمناقشة، من أجل استخلاص آراء الدول الأعضاء لتوجيه توجهات الصندوق المستقبلية بشأن الابتكار.

### ثانياً- الخلفية

- 3- تأسس الصندوق كمؤسسة بوصفه إحدى النتائج الرئيسية لمؤتمر الأغذية العالمي في عام 1974 ويمكن القول بأنه ابتكار في حد ذاته. وأريد للصندوق أن يشكل جزءاً رئيسياً من الاستجابة الدولية لنقص الغذاء العالمي والتعامل مع صدمات الأسعار. وكان المسار المتصور أن تمويل مشروعات التنمية الزراعية ودعم الأسواق وإنشائها وبنائها في البلدان النامية من شأنه أن يعزز التنمية الريفية المتكاملة، ويحسن نظم إنتاج الأغذية، ويزيد الوصول إلى الأسواق، ويعزز القدرة على الصمود ويدعم السياسات والمؤسسات التمكينية.<sup>1</sup>
- 4- ومنذ اعتمد الصندوق الإطار الاستراتيجي للفترة 2002-2006، رُبط الابتكار صراحة ببرنامج عمله. ووافق الصندوق على استراتيجية الابتكار الأخيرة في عام 2007، وهي خطوة رئيسية في إضفاء الطابع المؤسسي على نهجه في مجال الابتكارات. ويقر الإطار الاستراتيجي الحالي للصندوق للفترة 2016-2025 بأهمية الابتكار بوصفه عاملاً محركاً رئيسياً للصندوق كي يكون أكثر فعالية في دعم عملية تمكين المجتمعات المحلية الريفية. وكان الابتكار أيضاً موضوع الدورة السابعة والأربعين لمجلس المحافظين التي اختتمت مؤخراً – الابتكار من أجل مستقبل آمن غذائياً.
- 5- وفي مارس/آذار 2022، قام الصندوق بتحديث تعريف الابتكار ليصبح كما يلي: "... عملية أو منتج أو نهج جديد يضيف قيمة ويقدم حلاً سياقياً مستداماً و/أو منصفاً و/أو شاملاً و/أو جديداً لتحديات التنمية الريفية". وبالإضافة إلى التعريف الجديد، اعتمد الصندوق أيضاً نهجاً جديداً للابتكار يركز على توليد الحلول المبتكرة واختبارها وتوسيع نطاقها. ويسعى هذا النهج إلى تحقيق أثر منصف وأفضل وأسرع وأكبر للسكان الريفيين الفقراء من خلال الاستفادة من التعلم، والشراكات، والرقمنة وإنتاج أدوات ومبادئ توجيهية ملائمة واستخدامها. وبالنسبة إلى الصندوق، فإن أهم الابتكارات هي تلك التي تؤثر بصورة مباشرة على السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية.
- 6- وعزز العديد من الأطر وخطط العمل المترابطة الأخيرة نوايا الصندوق بشأن الابتكار داخل المؤسسة. ومن أبرزها [إطار الشراكات في الصندوق \(2021\)](#)؛ وخطة عمل استدامة الفوائد (2022)؛ و [سياسة المنح العادية](#)

<sup>1</sup> [https://www.ifad.org/documents/38711624/39421015/agree\\_e.pdf/b06d3b8f-6fb5-4db1-8054-b1ef21d746a5](https://www.ifad.org/documents/38711624/39421015/agree_e.pdf/b06d3b8f-6fb5-4db1-8054-b1ef21d746a5)

(2021)؛  وخطة عمل إدارة المعرفة؛ والسياسات/الاستراتيجيات المواضيعية مثل سياسة التمويل الريفي الشمولي (2021) ومؤخرا الإطار التشغيلي لتوسيع نطاق النتائج في الصندوق (2023)، وهو مسار تطور طبيعي لجدول أعمال الابتكار. وأجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق أيضا تقييما مؤسسيا للابتكار (2020)، استرشد به في بعض الإجراءات التي تتخذها الإدارة (على النحو المبين في رد الإدارة على التقييم).

### ثالثا- ملائمة الابتكارات من أجل مستقبل آمن غذائيا

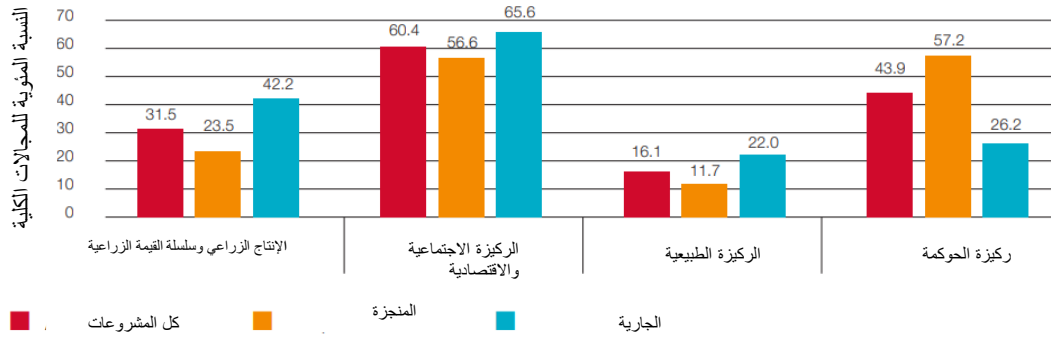
- 7- استجابة للأزمات المتعددة التي تكشف عن مكامن الضعف في النظم الغذائية، يمكن للاستثمارات المبتكرة أن تدعم السكان الريفيين الفقراء وأكثر الفئات ضعفا. وعلى سبيل المثال، فإن عافية التربة بالغة الأهمية للأمن الغذائي في العالم، وتتيح التكنولوجيا المبتكرة قياسا سريعا ودقيقا، مما يمكّن المزارعين من التأكد من أفضل المحاصيل التي يجب حصادها، ومتى يجب أن تُحصَد، وتقييم كمية الأسمدة والمياه والمدخلات الأخرى اللازمة لإنتاج القدر الأمثل من الغلال. وتساعد نظم الإنذار المبكر المحملة وغير المكلفة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على التنبؤ باحتمال تعرضهم للصددمات المناخية. ويتمكنون، بفضل سهولة الوصول إلى حلول التمويل الرقمي والتحويلات المالية الرقمية، من امتصاص صدمات التي يواجهونها. وهذه كلها تكنولوجيات يستخدمها الصندوق في المناطق الريفية.<sup>2</sup> ومن خلال التقدم في تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية، بإمكان مشروعات الصندوق رصد التقدم المحرز في استثماراتها، واستهداف المناطق الشديدة الضعف والتأكد من الطرق التي ربما قللت الاستثمارات من خلالها احتمالات حدوث النزاعات.<sup>3</sup>
- 8- وتساهم كافة هذه الاستثمارات في تحقيق هدف الصندوق المتمثل في إحداث تحول في النظم الغذائية. ولكنها تتطلب أيضا تكوين رأس مال جديد وإعادة تخصيص رأس المال القائم على نطاق غير مسبوق وبسرعة غير مسبوقة. وهنا، تضطلع آليات وأدوات وهياكل التمويل المبتكرة، مثل السندات المرتبطة بالاستدامة، وتحويل الديون إلى التزام بصون البيئة، والضمانات، والائتمانات لتعزيز القدرة على الصمود وهياكل التمويل المختلط المنشأة حديثا، بدور بالغ الأهمية في تعبئة التمويل لأهداف النظم الغذائية.<sup>4</sup> وعموما، اعتمد الصندوق نهجا مؤسسيا شاملا من أجل الابتكار، يهدف إلى الاستفادة من التكنولوجيا، والمعرفة التقليدية، والسياقات، والخبرة الشعبية، ومن منظور على مستوى النظم لتمكين التحول في النظم الغذائية.
- 9- وإزاء هذه الخلفية، خلص التقييم الذي أجراه مكتب التقييم المستقل إلى أن الصندوق استثمر في الابتكارات في أربعة مجالات كلية منذ عام 2008 (انظر الشكل 1). وتشمل هذه المجالات ركيزة الإنتاج الزراعي وسلاسل القيمة الزراعية، والركيزة الاجتماعية والاقتصادية، وركيزة الطبيعة والتنوع البيولوجي وركيزة الحوكمة. وتشير الدروس المستفادة من هذه الاستثمارات إلى أن الصندوق يعزز الابتكارات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع والمحددة السياق والملائمة للمجموعة المستهدفة في المشروعات المدعومة منه. وتسلط نسبة مرتفعة من الابتكارات في الركيزة الاجتماعية والاقتصادية وركيزة الحوكمة الضوء على أن العديد من استثمارات الصندوق تدرك أهمية الاستثمار في تهيئة بيئة تمكينية للابتكار والتنفيذ. وتظهر الركائز الأربع أيضا أن لا حاجة إلى أن تكون الابتكارات جذرية دائما، بل يجب أن تكون ملائمة للسياق وذات صلة.

<sup>2</sup> مثلا، التحويلات المالية عبر الهاتف المحمول لقيادة ثورة رقمية في المناطق الريفية الهامشية في خمسة بلدان أفريقية بفضل منحة الصندوق الممولة من الاتحاد الأوروبي.

<sup>3</sup> هل تقلل المشروعات التي يدعمها الصندوق من مخاطر النزاعات؟ ما الذي تشير إليه الأدلة.

<sup>4</sup> [https://www.ifad.org/ar/web/latest/-/ifad-launches-innovative-financing-mechanism-to-support-small-scale-food-producers-to-adapt-to-climate-change-in-eastern-africa-1?p\\_l\\_back\\_url=%2Fen%2Fsearch%3Fq%3Darcafim](https://www.ifad.org/ar/web/latest/-/ifad-launches-innovative-financing-mechanism-to-support-small-scale-food-producers-to-adapt-to-climate-change-in-eastern-africa-1?p_l_back_url=%2Fen%2Fsearch%3Fq%3Darcafim)

## المجالات الكلية للابتكارات في المشروعات الاستثمارية الممولة بقروض، 2008-2019



المجموع لكل مجال أعلى من 100 في المائة، لأن المشروع الواحد يدعم عدة أنواع من الابتكارات  
المصدر: التقييم المؤسسي (العدد= 508 مشروعات)

المصدر: التقييم المؤسسي: دعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة شاملة ومستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة

10- واستنادا إلى هذه الدروس، فإن تركيز الصندوق على الابتكارات على النحو الوارد في تقرير هيئة المشاورات بشأن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق سينصب على ما يلي: (1) زيادة التمويل والحصول عليه؛ (2) البحوث الزراعية للتنمية؛ (3) الرقمنة والتكنولوجيا؛ (4) التمكين الاجتماعي؛ (5) المناخ والتنوع البيولوجي. وقد حُدِّدت هذه المجالات الواسعة لأنها ذات صلة بمهمة المشروع، وبالمجموعات المستهدفة في المشروع وبالتحديات الإنمائية التي يواجهها أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق الريفية، واستنادا إلى ميزة الصندوق النسبية في هذا المضمار. وفيما يتعلق بدورة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، التزم الصندوق التزاما صريحا بضمان أن يقوم 20 مشروعا على الأقل بإدماج نهج مبتكرة في هذه المجالات الواسعة (انظر الملحق).

(1) التمويل – الاستفادة من مصادر تمويل مبتكرة وتعزيز حصول أصحاب الحيازات الصغيرة على التمويل. يعني التصنيف الائتماني للصندوق AA+ أن بإمكانه تنفيذ نماذج تمويل مبتكرة، واستقطاب القطاع الخاص وحشد التمويل غير المستغل. وفي هذا السياق، ينظر الصندوق في اعتماد ضمانات وأدوات ائتمانية جزئية لدعم مخاطر العملة المحلية مع الاستفادة من مصداقيته في دعم الاستثمارات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة. ويظهر مزيد من الابتكارات المالية في المراحل النهائية في الصندوق، مثل مشروع CompensACTION الذي يُنفَّذ في البرازيل وإثيوبيا وليسوتو، مع احتمالات التوسع إلى بلدان أخرى، تُهجا مبتكرة لإدماج الأدوات المالية مع خدمات النظم الإيكولوجية الموجهة أيضا نحو ضمان تشارك الفوائد مع أصحاب الحيازات الصغيرة.

(2) البحوث الزراعية من أجل التنمية لتعزيز الإنتاجية وتحسين إدارة البيئة والموارد الطبيعية. من بين الحلول الرائدة الأخرى، دعمت مبادرة البحوث الزراعية من أجل التنمية في الصندوق تطوير أصناف جديدة من المحاصيل تتحمل الإجهاد والجفاف في جنوب آسيا، وولدت طاقة نظيفة من الكتلة الحيوية للخيزران ومعالجة النفايات في إثيوبيا ومدغشقر وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأدخلت الزراعة البيئية والجرعات البالغة الصغر من الأسمدة غير العضوية والزبل غير العضوي في غرب أفريقيا، وما إلى ذلك.

(3) زيادة الرقمنة والتكنولوجيا، بما في ذلك لتحسين الاستهداف والرصد في السياقات الهشة. تمتلك الحلول الرقمية والتكنولوجيا إمكانية تسريع التحولات في النظم الغذائية. ومن خلال زيادة الوصول إلى الأسواق والمعلومات، وخفض تكاليف المعاملات والتكاليف الوسيطة، وزيادة الشفافية في تدفقات التمويل، يساهم

ابتكار الصندوق في مجال المحافظ الإلكترونية، وتكنولوجيا الطائرات المسيّرة والسواتل، وسلسلة الكتل والاستثمارات في البنية التحتية العامة الرقمية في جهود التحول الريفي. وبفضل ذلك، يستطيع الصندوق أيضا تحسين الاستهداف. وتوفر ابتكارات الصندوق في مجال حلول سلسلة الكتل مزيدا من الشفافية في تدفق الأموال من الجهة المانحة إلى المزارع، وتيسر تتبع المستويات المستهدفة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي في مشروعات مختارة مدعومة من الصندوق. وتساعد الرقمنة أيضا الصندوق في قياس أثره بشكل أفضل من خلال تقييمات الأثر.

(4) **تعزيز تمكين السكان الريفيين وقدراتهم وقدرتهم على التصرف.** أتاح دعم مواضيع التعميم في الصندوق – البيئة والمناخ، والمنظور الجنساني، والتغذية، والشباب، والشعوب الأصلية – فرصة هائلة لإدماج الحلول المبتكرة. ويجري دعم ابتكارات العمليات لتقديم المشورة السريعة الاستجابة إلى البلدان التي تتطلب دعما للسياسات، من خلال الخدمات الاستشارية القطرية للصندوق، والعمل في مجال المشاركة في السياسات، وأموال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

(5) **دعم القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ ومكافحة فقدان التنوع البيولوجي من خلال النهج المبتكرة.** النظام الغذائي العالمي هو العامل المحرك الرئيسي لفقدان التنوع البيولوجي، فالزراعة وحدها تهدد 24 000 (86 في المائة) من أصل 28 000 نوع معرض لخطر الانقراض. ويوفر تحويل الديون إلى التزام بصون البيئة والسندات الخضراء سيلا لتوجيه الاستثمار نحو النظم الإيكولوجية. ويمكن للاستثمارات في المعرفة التقليدية والابتكارات والحلول القائمة على الطبيعة إنعاش النظم الإيكولوجية وبناء القدرات على التكيف لدى المستفيدين والمجتمعات المحلية داخل تلك النظم الإيكولوجية. وفي بنغلاديش مثلا، قاومت عشبة binna (نجيل الهند) على المنحدرات، الفيضانات وحركة الأمواج واستُخدمت علفا للثروة الحيوانية.

## رابعا- أدوات الصندوق لتحفيز الابتكار

11- يعزز الصندوق الابتكار في برنامج عمله وعلى المستوى المؤسسي لزيادة الفعالية والكفاءة والشفافية والشمول. ولديه أربع أدوات رئيسية لتحفيز الابتكارات ضمن برنامج العمل: (1) المنح العادية؛ (2) برنامج القروض والمنح؛ (3) الموارد التكميلية؛ (4) برنامج تمويل القطاع الخاص. وعلى المستوى المؤسسي، يهيئ الصندوق بيئة لدعم الابتكارات من خلال مبادرات مثل تحديات الابتكار المفتوحة وإنشاء شراكات استراتيجية.

## الخطوات في عملية الابتكار في الصندوق

## وضع الابتكارات موضع التنفيذ

- **المشاركة في الابتكار** – يستحدث الصندوق ابتكاراته بالاشتراك مع المجتمعات المحلية الريفية والحكومات التي يخدمها. ويساهم الصندوق من خلال وقت الموظفين، والموارد المالية والتقنية ويضمن مراعاة الضمانات بما في ذلك المشاركة والشمول خلال هذه العملية.
- **الاختبار والتعلم والتكيف** – ليست جميع الابتكارات مزعومة لنجاحها، أو سرعة تنفيذها أو فعاليتها من حيث التكلفة. ويشكل الاختبار، والتعلم، والتكيف استنادا إلى البيانات والأدلة في كل مرحلة من المراحل من حيث الملاءمة، والكفاءة، وحجم الأثر، والفعالية من حيث التكلفة وقابلية الاستخدام جزءا لا يتجزأ من كل ابتكار. وتساعد على تحديد الاستدامة وقابلية التوسع اللاحق في البيانات المحدودة الموارد. ويساعد الاختبار والتعلم والتكيف أيضا على ضبط الابتكارات، وبناء خصوصية السياق، والتعلم لضمان أن تكون المشروعات والمنتجات متمحورة حول الإنسان، وموجهة نحو النتائج وقائمة على الأثر.
- **القياس** – يجب قياس نجاح الابتكارات، والإبلاغ عنه وتشاركه لتعزيز اعتمادها. ويتطلب ذلك نظما وأدوات قوية للرصد والتقييم وإدارة فعالة للمعرفة من أجل تشارك ونشر النجاحات، على أن تكون مصممة خصيصا لجمهور محدد، بمن فيهم المستفيدون على مستوى المشروعات والموظفون على المستوى المؤسسي وفي الحكومات.
- **توسيع النطاق** – من أجل تحقيق آثار عالمية وإحداث أثر كبير على الفقر والجوع، تُعد الابتكارات على نطاق واسع أمرا بالغ الأهمية. وهذا يتطلب تمويلا وبيئة سياسات تمكينية تشجع وتدعم ظهور ابتكارات ناجحة وتكرارها أو توسيع نطاقها.
- **الاستدامة** – تتسم الابتكارات بالاستدامة إذا كانت سهلة الاعتماد، وفعالة من حيث التكلفة، ومجدية ماليا وتؤدي إلى تحقيق أثر واسع النطاق (من جملة سمات أخرى). ويجب أيضا توثيق الابتكارات المستدامة وتشاركها بما في ذلك من خلال شبكة المعرفة في الصندوق والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والإدارة الفعالة للمعرفة. ويستثمر الصندوق في ذلك.

المصدر: تصنيف داخلي

## الابتكارات ضمن برنامج عمل الصندوق

- 12- اضطلع برنامج المنح العادية في الصندوق بدور أساسي في المشاركة في استحداث الابتكارات واختبارها. ولسياسة المنح مسار محدد يتمثل في "تحسين توافر واستيعاب المعرفة والابتكارات ذات الصلة لتعزيز الأثر والاستدامة". وتبعاً لذلك، تُعطى الأولوية ضمن برنامج المنح في الصندوق للابتكارات التي تتطلب موارد المنح لاختبارها وتجربتها. وبعد ذلك، يجري توسيع نطاق هذه المبادرات من خلال برنامج القروض، أو سائر أدوات الصندوق، أو من قبل شركاء آخرين.
- 13- زيادة التمويل بالمنح للاستثمار في التكنولوجيات الناشئة من أجل تعزيز الأثر وتقليل أوجه عدم المساواة. في الدورة السابعة والأربعين لمجلس المحافظين، أعلن الصندوق ومختبر الابتكار في بنك التنمية للبلدان الأمريكية عن شراكة بينهما للمشاركة في تمويل أول بنية تحتية عامة رقمية للمحافظ الرقمية لإدماج أصحاب الحيازات الصغيرة في حقبة الويب 3 وتحقيق قدرتهم على الصمود، وقد شاركت في تصميمها وتمويلها مؤسستان ماليتان دوليتان. وتهدف هذه المنفعة العامة الرقمية، الممولة جزئياً من خلال برنامج المنح في الصندوق، إلى المساهمة في تعزيز الأثر من خلال توفير الوصول إلى الأسواق، وخفض تكاليف المعاملات والتكاليف

الوسيط، والحد من عدم المساواة، وحماية الهويات الرقمية وخصوصية البيانات وتحسين حياة السكان الريفيين والفئات الضعيفة.

14- وقد استحدث الصندوق ابتكارات ووسّع نطاقها من خلال برنامجه للقروض والمنح. وتتسم جوانب محددة في المشروعات ضمن برنامج القروض والمنح بالابتكار. ويمكن أن تكون عبارة عن ابتكارات في العمليات أو المنتجات أو ابتكارات مالية. وفي حالات أخرى، يكون المشروع بكامله مبتكراً. فعلى سبيل المثال، يركز برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب في الكاميرون على إدماج الشباب في سلاسل القيمة ويتيح فرصاً لتعميق النهج وتوسيع نطاقها بنجاح في الكاميرون وأماكن أخرى. وقد دفع نجاح البرنامج بحكومة الكاميرون إلى اعتماد نهج مماثل لسلع أساسية أخرى مثل الكاكاو والبن.

15- ومن خلال المشاركة في السياسات والمساعدة التقنية، يدعم الصندوق تهيئة بيئة مؤاتية للابتكارات. وفي إطار نهج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، يقدم الصندوق الدعم لوزارة الزراعة في جمهورية تنزانيا المتحدة لوضع استراتيجيتها للزراعة الرقمية. وتتوخى الاستراتيجية استحداث إطار موحد لهيكلية البيانات لتعزيز استثمارات القطاعين العام والخاص في حلول رقمية مبتكرة للزراعة. وإطار هيكلية البيانات هو نهج مبتكر يركز على استحداث بيئة مؤاتية للابتكار، بما في ذلك من خلال ضمان جاهزية الحكومة للتعاون مع الحلول المبتكرة في التكنولوجيا المالية والزراعية.

16- وتدعم الموارد التكميلية النهج المبتكرة في الصندوق من خلال توفير فرصة فريدة لتعزيز الابتكار والسماح للصندوق بالانخراط في مجالات عمل جديدة وناشئة يمكنها أن تسفر عن معرفة وأدوات جديدة وأفضل الممارسات للاسترشاد بها في برنامج عمله. وفي إطار برنامج التأمين لتحقيق الصمود الريفي والتنمية الاقتصادية في كينيا، الذي ينفذه الصندوق من خلال منصة إدارة المخاطر الزراعية، ابتاع أكثر من 000 110 من صغار المنتجين، بمن فيهم مزارعات بنسبة 58 في المائة، تأميناً على مؤشر الغلة حسب المنطقة من خلال منصة القسائم الإلكترونية لبرنامج تعزيز الحبوب في كينيا – سبل العيش الريفية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، مما يوفر حماية بقيمة نحو 10 ملايين دولار أمريكي لما يُقدَّر بـ 440 000 من السكان الريفيين.

17- ويتمتع الصندوق، من خلال برنامجه لتمويل القطاع الخاص، بإمكانية الابتكار. والآلية المالية للتكيف مع تغير المناخ الريفي في أفريقيا هي عملية غير سيادية تُموَّل من خلال برنامج تمويل القطاع الخاص. والآلية هي مرفق مختلط لتشارك مخاطر التمويل، مقرونة بمرفق للمساعدة التقنية يحشد مبلغاً يصل إلى 700 مليون دولار أمريكي في استثمارات القطاع الخاص في التكيف مع تغير المناخ لصالح صغار المنتجين والمؤسسات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة في المناطق الريفية في كينيا ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا. وتؤثر التقلبات المناخية وتغير المناخ في النمو الاقتصادي، والأمن الغذائي، والصحة والنظم الإيكولوجية في الإقليم. وتدعم الآلية المالية للتكيف مع تغير المناخ الريفي في أفريقيا تمويل القطاع الخاص للتكيف مع تغير المناخ على نطاق واسع من خلال استخدام نهج شامل يجمع بين الحلول المالية والمعرفة ومناصرة السياسات فضلاً عن تصنيف مبتكر لتمويل التكيف مع تغير المناخ.

#### الابتكارات المدعومة مؤسسياً

18- على المستوى المؤسسي، فإن تحدي الابتكار للصندوق، الذي أُطلق في عام 2019، يعزز ويحتضن الأفكار لجعل عمليات الصندوق وممارساته في مجال الأعمال أكثر كفاءة. ويستهدف أفكاراً تبني شراكات وتحافظ على استدامتها، وتلغي البيروقراطية، وتعزز الاتصال وتدمج الدراسات التحليلية للبيانات. ويدير الصندوق الآن تحديات الابتكار المفتوحة هذه بالتعاون مع مؤسسات مالية أخرى وأعضاء تحالف Moonshots for Development Alliance الذين يشاركون في تصميم وإنشاء آليات وعمليات للمشاركة في تمويل توسيع نطاق الابتكارات الناجحة والمثبتة ودعمه.

## إنشاء شركات استراتيجية لبناء نظام إيكولوجي مؤات للابتكار

- 19- داخل الأمم المتحدة، يعمل الصندوق أيضا على تعزيز استخدام مجموعة أدوات الأمم المتحدة للابتكار، في إطار المجهود الأوسع نطاقا الذي تقوده كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة لإضفاء الطابع المنهجي على الابتكار داخل الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، أقيمت شراكة بين الصندوق وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة لإطلاق مسار التعلم الإلكتروني للابتكار من أجل الأثر، الذي يسعى إلى تسريع وتشجيع الابتكار في منظومة الأمم المتحدة من خلال دعم تنمية القدرات لزيادة الأثر وتعزيز قدرة القوة العاملة في الأمم المتحدة على الصمود في المستقبل. وفي عام 2023، أطلق الصندوق مختبرات الصندوق للابتكار<sup>5</sup> لتطوير مهارات استخدام أدوات الابتكار المرنة (أي Lean Canvas، ومجموعة أدوات الأمم المتحدة للابتكار) وللمشاركة في تصميم هيكلية وقنوات وحوافز تساعد على تعزيز ثقافة الابتكار في الصندوق.<sup>6</sup>
- 20- وقد أنشأت كل وكالة من وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها أفرقة تركز على الابتكار، وشملت مجالات التعاون: فريقا عاملا معنيا بالابتكار مشتركا بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، وتبادل الخبرات والمعرفة، والمدخلات التقنية لكل وكالة في مناقشات وعمليات الوكالتين الأخرين.<sup>7</sup> وتتيح الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى والمصارف الإنمائية العامة فرصة أيضا لتجميع التمويل من أجل الأثر وتقديمه.

## خامسا- القيود الرئيسية المفروضة على الابتكار

- 21- في حين أن الصندوق كان في طليعة الابتكارات للسكان الريفيين الفقراء، مستثمرا موارد المنح ووقت الموظفين والدعم في العمليات الداخلية والقطرية للابتكار، إنه مقيد أيضا من نواح عدة. والقيود المفروضة على الابتكار هي قيود مالية و/أو تشغيلية و/أو تنظيمية.
- 22- ومن الناحية المالية، الابتكارات محفوفة ضمنا بالمخاطر. وهي تتطلب استثمارات مالية أولية لاستحداثها واختبارها. ومع تضائل التمويل بالمنح وتقلص نطاق الاقتراض للابتكارات، يصبح من الصعب إيجاد الحيز المالي اللازم لتعزيز الابتكارات. وبعض الابتكارات مقدر لها الفشل، ويجب أن تكون لدى المؤسسات القدرة على تقبل الفشل وأن تفهم أنه جزء من العملية. وعلاوة على ذلك، يجب توسيع نطاق الابتكارات الناجحة، والتمويل بالغ الأهمية لتحقيق ذلك.
- 23- ومن الناحية التشغيلية، ولا سيما في برنامج عمل الصندوق، قد تعطي الأفضلية للتهج الآمنة والتقليدية. وعادة ما يحجم المقترضون عن الاستثمار في الابتكارات. ويتطلب الابتكار هيكلية تدعم ابتداع الابتكارات واختبارها وتوسيع نطاقها. وهذه الهيكلية بالغ الأهمية لتهيئة بيئة تمكينية للابتكار – على المستوى القطري أو القطاعي فضلا عن الابتكارات الخاصة بالمشروعات. ويمكن أن يكون الصندوق أكثر تعمدا في بناء ودعم النظم التشغيلية، والهياكل والحوافز والعمليات الملائمة لاختبار الأفكار، والتعلم من الأداء السابق، وتعديل التنفيذ بما يتناسب مع خصوصيات السياق، وتوسيع النطاق.
- 24- ومن الناحية المؤسسية، لا تملك الأفرقة دائما الحوافز لاستثمار مواردها في الابتكار. ويعالج الصندوق ذلك من خلال مبادرات مثل تحدي الابتكار الذي يمكنه أن يدعم الموظفين في اقتراح أفكار مبتكرة يجري توفير التمويل لها. ولكن الحصول على التمويل اللازم لتوسيع نطاق تلك الابتكارات لا يزال يطرح تحديا. ويحول الافتقار إلى الصكوك القانونية الملائمة دون تمكن الصندوق من المشاركة على نحو كامل مع الشركاء المزمعين. ومن أجل معالجة هذه المسألة، يجري الصندوق حاليا أبحاثا لوضع مقترح عن أفضل الممارسات

<sup>5</sup> <https://www.unssc.org/news-and-insights/blog/ifad-innovation-labs-reshaping-culture-through-dynamic-innovation>

<sup>6</sup> المرجع نفسه.

<sup>7</sup> انظر الأمثلة في الملحق.



المبتكرة في التوريد يهدف إلى التعلم من المؤسسات المالية الأخرى ومواءمة عمليات الصندوق مع أفضل الممارسات في النظام الإيكولوجي.

### سادسا- أسئلة للمناقشة

- 1- هل يتسم الصندوق بالقدر الكافي من الابتكار ضمن موارده وميزته النسبية الحالية؟
- 2- ما هو الدور الذي يمكن أن يضطلع به الصندوق على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية لتعزيز بيئة تمكينية للابتكارات يمكنها أن تحدث تحولا في المناطق الريفية؟
- 3- ما هي الأدوات المالية التي يجب أن يستخدمها الصندوق لزيادة الاستثمارات في الابتكارات؟

## أمثلة عن الابتكارات التي يدعمها الصندوق

الابتكار	الوصف	النتائج المتوقعة/المحققة
1- الابتكارات مع الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما		<p>يشترك الصندوق، مع برنامج الأغذية العالمي، في تمويل وتقديم المساعدة التقنية لـ Voice Companion لخدمات الإرشاد الزراعي في زامبيا بالاشتراك مع VIAMO (<a href="https://viamo.io/">https://viamo.io/</a>) تحت مظلة تحالف Moonshots for Development، والفريق العامل لأذرع/وحدات الابتكارات في المؤسسات المالية الدولية ومسرع الابتكار في برنامج الأغذية العالمي واتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية. وساهم الصندوق أيضا في اختيار متلقي منح صندوق الابتكار في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة والصندوق في التصميم السلوكي لتطبيق خط المساعدة TOP SECRET Helpline الذي طوره الصندوق لمساعدة الأمم المتحدة على مكافحة التحرش الجنسي والإساءة النفسية. ويقود الصندوق أيضا تصميم مكونات إدارة الابتكار وبناء القدرات في التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية (مبادرة الجدار الأخضر العظيم) والتجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية (البرنامج المتكامل للنظم الغذائية) بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.</p>
2- برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة	<p>برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة هو برنامج رئيسي في الصندوق منذ عام 2012. وقد عمم المناخ في عمليات الصندوق، وعزز الخبرات التقنية وغيّر طريقة تصميم الصندوق للمشروعات. وفي إطار برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، يتوخى الصندوق إنشاء أكبر صندوق مخصص لتوجيه التمويل المناخي إلى صغار المنتجين ويهدف إلى تعبئة 500 مليون دولار أمريكي.</p>	<p>يشدد برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة على التزام الصندوق بتفعيل تدخلات التكيف مع تغير المناخ في برنامج عمله وسبيني على الدروس المستفادة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة لتحقيق نتائج في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. ويُنفذ برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بصورة أساسية في البلدان المنخفضة الدخل – ولا سيما تلك التي هي في حالة المديونية الحرجة – التي تعتمد اقتصاداتها بشكل كبير على الإنتاج الزراعي. ومقابل كل دولار أمريكي من التمويل من خلال برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، يُقدّم تمويل آخر بقيمة 9.04 دولار أمريكي.</p>
3- TRACE	<p>يقوم مشروع سلسلة الكتل TRACE بتتبع الأموال من الجهة المانحة إلى المزارع. وعند الانتهاء من المرحلة التجريبية، سيكون مشروع TRACE جاهزا للتنفيذ.</p>	<p>هذا الابتكار هو ابتكار مؤسسي ومتاح للميدان على السواء. وهو يهدف إلى تدفق الأموال من الجهة المانحة إلى المزارع على سلسلة الكتل، ويعرض منهجية شفافة وغير قابلة للفساد وخاضعة للمراجعة لحفظ السجلات المالية واستخدام أتمتة سلسلة الكتل عبر العقود الذكية لتحقيق كفاءة الأعمال والامتثال لسياسة الصندوق في مكافحة غسل الأموال.</p>

<p>يسعى الصندوق إلى إحداث تغيير منهجي في تمويل القطاع الخاص للمجموعة المستهدفة من الصندوق في مجال التكيف مع تغير المناخ في البلدان الأربعة. وهو يطمح إلى توفير مبادئ التمويل المختلط بشروط ميسرة لعمليات القطاع الخاص في مؤسسات التمويل الإنمائي، وبذلك يوفر ما يصل إلى 700 مليون دولار أمريكي من قروض التكيف مع تغير المناخ، ويفيد أكثر من 336 000 أسرة معيشية، ويحسن الأمن الغذائي والقدرة على الصمود لـ 208 000 أسرة معيشية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ويدرب صغار المنتجين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على خيارات التكيف مع تغير المناخ والاستثمارات المالية، وما إلى ذلك.</p>	<p>تهدف الآلية المالية للتكيف مع تغير المناخ الريفي في أفريقيا إلى إدخال نموذج عملي قابل للتنفيذ على نطاق واسع لتحقيق نقلة نوعية نحو الاستخدام المنهجي الواسع النطاق للموارد المالية للقطاع الخاص في استثمارات التكيف مع تغير المناخ في المناطق الريفية، وسيجاوز أثره إلى حد كبير الآثار المباشرة والإطار الزمني للبرنامج. والشركاء المنفذون الرئيسيون للصندوق هم المصارف الإقليمية المضيفة للألية، وهي مصارف تجارية رائدة في الأقاليم وتشارك في تمويل استثمارات البرنامج.</p>	<p><b>4- الآلية المالية للتكيف مع تغير المناخ الريفي في أفريقيا</b></p>
<p>توفر المبادرة حوافز مالية عالية في مجال المناخ من خلال قروض خضراء بسعر فائدة صفري وأجال أطول ومنح استثمارية. ومن خلال الخطوط الخضراء المنشأة داخل البنوك الزراعية المتلقية، تسعى هذه المبادرة للإقراض الفرعي إلى إزالة الحواجز المالية والخدمات غير المالية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتشجيع اعتماد أفضل ممارسات التكيف وتعزيز تكنولوجيات الطاقة المتجددة في سلاسل القيمة الزراعية.</p>	<p>مبادرة التمويل الأخضر الشمولي هي برنامج شامل يتيح للمزارعين المحليين ومنظمات المزارعين والتعاونيات والمؤسسات البالغة الصغر والصغيرة إمكانية أفضل للحصول على الائتمان والمساعدة التقنية. ويساعدهم هذا الدعم على تنفيذ الزراعة والحراثة الزراعية اللتين تتسمان بالقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وانخفاض الانبعاثات.</p>	<p><b>5- مبادرة التمويل الأخضر الشمولي</b></p>
<p>في جميع مجالات الإنتاج تقريباً، شجّع البرنامج على إدماج الشباب في سلاسل الإمداد، مما يسر إقامة روابط قوية مع الأسواق والمجمعين والمؤسسات المالية. ويوفر إشراك الشباب رسمياً في سلسلة الإمداد إطاراً أكثر أمناً لرواد الأعمال الشباب، مع إمكانية الحصول على مدخلات عالية الجودة وممارسات تقنية محسنة. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك سلسلة إمداد فلفل البينجا (بيانات جغرافية محمية)، التي تزود الأسواق الوطنية والدولية. كما أن هياكل ومراكز الاحتضان تقم نفسها على أنها أطراف فاعلة مباشرة في سلسلة القيمة وتعزز قدرات رواد الأعمال الشباب ومعرفةهم. وقد طورت الحكومة هذا النموذج ووسعت نطاقه ليشمل سلاسل قيمة الكاكاو والبن، مستلهمة من البرنامج، بحيث يستفيد المنتجون من دعم المدخلات ويرتبطون بمؤسسات التمويل البالغ الصغر والبنوك التي تمنحهم قروضا من دون متطلبات إيداع ضمانات ولكن مع إبرام اتفاقيات للسداد بعد الحصاد. وأنشأ البرنامج أيضاً شبكة قادرة من الشباب الذين يشاركون بنشاط في الحوار بشأن السياسات ويتخصصون في تقديم الخدمات في مجال ريادة الأعمال الذي يختارونه.</p>	<p>برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب في الكاميرون غني بالابتكارات التي يمكن أن تلهم توسيع نطاق الإجراءات بنجاح في الكاميرون وأماكن أخرى.</p>	<p><b>6- برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب في الكاميرون</b></p>
<p>في أنغولا، أنشأ المشروع ما لا يقل عن 13 بركة مغذيات، ساهمت بنسبة 62 في المائة من الأسماك التي تستهلكها الأسر. ووفر الدعم المالي والتقني 1 337 كلغ</p>	<p>تعزز برك المغذيات إمكانية الحصول على أنماط غذائية مغذية من خلال تعزيز تربية الأسماك الإقليمية للاستهلاك من قبل السكان الريفيين في المناطق الداخلية في</p>	<p><b>7- برك المغذيات، عبر مشروع مصائد الأسماك الحرفية</b></p>

<p>من الأسماك للبيع و1 300 كلف للاستهلاك المنزلي، تقدر قيمتها بـ 4 498 دولارا أمريكيا و4 160 دولارا أمريكيا على التوالي. وبعد نجاح هذا المخطط، أنشأت المجتمعات المحلية للمشروع ثلاث برك مغذيات إضافية باستخدام مواردها الخاصة.</p>	<p>أفريقيا. وتحتوي أحواض الأسماك المنشأة داخل المجتمعات المحلية على مجموعة واسعة من أنواع الأسماك المحلية الغنية بالمغذيات وتُشرك المؤسسات المحلية في عملية الإدارة. وتبلغ التكلفة الإجمالية لإنشاء بركة مغذيات حوالي 1 000 دولار أمريكي.</p>	<p>وتربية الأحياء المائية في أنغولا</p>
<p>يمكنّ المستودع وروبوت الدردشة الرقمي المبتكر المستخدمين من فرز الوثائق وتصنيفتها والبحث فيها بكفاءة، ويقلل تكرار البيانات، ويوفران ملخصات مواضيعية ويسمحان بالاستعلام عن المعرفة بطريقة محادثة. ويولد روبوت الدردشة ردودا سياقية ومرجعية على أسئلة مستخدمي منصة المعرفة عن التنوع البيولوجي المفتوحة العضوية.</p>	<p>دعمت استراتيجية الصندوق بشأن التنوع البيولوجي للفترة 2022-2025 إنشاء مستودع تفاعلي للذكاء الاصطناعي وروبوت دردشة لمنصة المعرفة عن التنوع البيولوجي.</p>	<p>8- إدماج الذكاء الاصطناعي في منصة المعرفة عن التنوع البيولوجي</p>
<p>في جنوب آسيا، حسّن تطبيقا Rice Doctor وSeedcat إدارة المحاصيل وعززا الروابط مع الأسواق لبذور أصناف الأرز المحسنة والقادرة على الصمود. وفي نيجيريا والسنغال، أتاح تطبيق RiceAdvice تحقيق زيادة كبيرة في الغلال، ومكّنت الآلة الحاسبة للمساحات في أفريقيا الغربية والوسطى وأفريقيا الشرقية والجنوبية المزارعين من أن يحددوا بدقة الكمية المطلوبة من المدخلات والخدمات، وبالتالي تجنب الهدر غير الضروري للموارد الشحيحة.</p>	<p>عززت أدوات الدعم الرقمي المستخدمة في منطقة جغرافية واسعة من مشروعات الصندوق نظم البذور وممارسات إدارة المحاصيل، ولا سيما للأصناف الجديدة (جنوب آسيا)، وحسّنت خدمات الإرشاد في أفريقيا الغربية والوسطى وأفريقيا الشرقية والجنوبية، بل وقاست حجم قطع الأراضي، ثم قامت بمعايرة المدخلات الزراعية المطلوبة (أفريقيا الغربية والوسطى وأفريقيا الشرقية والجنوبية).</p>	<p>9- أدوات الدعم الرقمي</p>
<p>من خلال Omnidata، طوّر الصندوق نهجا مبتكرة باستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحليل حافظة العمل، والمواءمة مع أولويات الدول الأعضاء، وتحسين المعرفة والتعلم في المجالات الاستراتيجية. وعلى سبيل المثال، يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي الخاصة بالإنجابية تقييم الوثائق، ويمكن لروبوتات الدردشة ومستودعات الذكاء الاصطناعي تعزيز المعرفة في المجالات المواضيعية مثل الاستدامة والتنوع البيولوجي والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وتوفر منصة Omnidata أيضا لوحات متابعة البيانات الإقليمية وسجلات الأداء.</p>	<p>في عام 2020، وافق المجلس التنفيذي على تمويل برنامج إصلاح خطة الموظفين والعمليات والتكنولوجيا. وكجزء من مسار العمل الخاص بالتكنولوجيا، طوّر الصندوق منصة Omnidata، وهو حل يعمم الوصول إلى البيانات والدراسات التحليلية عبر القوة العاملة في الصندوق.</p>	<p>10- منصة Omnidata</p>
<p>من خلال استخدام أداة القياس الخاصة بالنموذج التفاعلي للمحاسبة البيئية للثروة الحيوانية العالمية، أظهرت النتائج أن مشروعات الصندوق تحسن الإنتاجية والإنتاج العام للثروة الحيوانية مع الحد من انبعاثات غازات الدفيئة. وعلى سبيل المثال، في قبرغيزستان، استُخدمت أداة النموذج لحساب التخفيضات المحتملة التي يتيحها مشروع من مشاريع الصندوق، وخلصت الأداة إلى أن المشروع سيبيح زيادة الإنتاج الكلي للحوم والحليب بنسبة 4 في المائة مع خفض الانبعاثات بنسبة 17 في المائة.</p>	<p>يصعب قياس انبعاثات غازات الدفيئة، ويجب أن تراعي القياسات المناسبة تنوع نظم إنتاج الثروة الحيوانية. وإذا لم تكن هناك أداة مناسبة، فمن الصعب فهم البصمة الكربونية وخيارات الحد منها في النظم وسلاسل القيمة. ويقوم النموذج التفاعلي للمحاسبة البيئية للثروة الحيوانية العالمية بحساب الانبعاثات الناجمة عن الاستثمارات في الثروة الحيوانية لضمان مساهمة مشروعات الصندوق بشكل كاف في خفض الانبعاثات.</p>	<p>11- النموذج التفاعلي للمحاسبة البيئية للثروة الحيوانية العالمية</p>
<p>ساهم مشروع الأغذية والمياه في جزر كيريباس الخارجية في تحسين الأمن</p>	<p>يعزز نهج الغذاء من أجل المستقبل المحلية في جميع أنحاء العالم للحفاظ على</p>	<p>12- الغذاء من أجل المستقبل</p>

<p>الغذائي والتغذوي من خلال تعزيز الأنواع المحلية. وقد استند اختيار النباتات والمحاصيل التي ساهم المشروع في تعزيزها إلى ما توصل إليه المركز الأسترالي للبحوث الزراعية الدولية بشأن القيمة التغذوية للنباتات المحلية وتكيفها مع التربة القلوية وقدرتها على الصمود في وجه تغير المناخ. وخلال فترة الجفاف الطويلة التي أثرت على الجزر الخارجية خلال العامين الماضيين، أثبتت الأنواع المحلية أنها الأكثر قدرة على الصمود ووفرت مصدرا قيما للمغذيات الدقيقة على مدار العام، حتى خلال الظواهر المناخية المعاكسة حين ينخفض الإنتاج الزراعي.</p>	<p>التنوع البيولوجي وتحسينه، ونشر المعرفة المحلية وتوفير مصدر غني بالتغذية.</p>	
<p>منهجية تمكين يقودها المجتمع المحلي وتستخدم مبادئ الإدماج لتحسين الدخل والأمن الغذائي والتغذوي للفئات الضعيفة بطريقة تحقق المساواة بين الجنسين، وتجعل من النساء والرجال الفقراء محزكين لتنميتهم، يحددون العقبات في بيئتهم ويفككونها، ويتحدثون مقدمي الخدمات والجهات الفاعلة في القطاع الخاص. وحاليا ينطوي حوالي 50 مشروعا في حافظة الصندوق على أحكام تنص على استخدام نظام تعلم العمل الجنساني.</p>	<p>نظام تعلم العمل الجنساني هو منهجية للأسر المعيشية تساعد على تحقيق نتائج تقضي إلى التحول في المنظور الجنساني في عمليات الصندوق.</p>	<p><b>13- نظام تعلم العمل الجنساني</b></p>
<p>يستخدم برنامج تحفيز التحول الريفي الشامل لمنظور الإعاقة نهجا منهجيا لتعلم العمل من أجل التأثير في حياة ما لا يقل عن 7 000 شخص من ذوي الإعاقة في بوركينافاسو والهند وملاوي وموزامبيق. ففي ملاوي، على سبيل المثال، عالجت المختبرات الزراعية التحديات التي يواجهها المزارعون ذوو الإعاقة في مختلف عقد سلسلة القيمة، حيث عملوا معا لوضع نماذج أولية للمساعدة في الزراعة.</p>	<p>يعزز الصندوق، من خلال برنامج تحفيز التحول الريفي الشامل لمنظور الإعاقة، إدماج منظور الإعاقة في برامجه للتنمية الريفية من خلال مختبرات الابتكار الاجتماعي، والمختبرات الزراعية، واعتماد نهج ميسر إدماج منظور الإعاقة.</p>	<p><b>14- برنامج تحفيز التحول الريفي الشامل لمنظور الإعاقة: تفعيل التزام الصندوق باستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة</b></p>
<p>في إطار برنامج تعزيز الحبوب في كينيا – سبل العيش الريفية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، أدى ابتكار تقنية الدفع والسحب إلى خفض أعداد دودة الحشد بنسبة تصل إلى 90 في المائة في الذرة مقارنة باستخدام مستحضر نقي. ونظرا للنجاحات التي حققها المشروع التجريبي في كينيا، جرى تكرار الابتكار في أماكن أخرى في شرق أفريقيا، مما أدى إلى تحسين خصوبة التربة من دون استخدام مدخلات خارجية مكلفة.</p>	<p>تقنية الدفع والسحب هي نهج للمكافحة البيولوجية يقوم على الزراعة البينية للمحصول الرئيسي بواسطة محصول "دفع" (محصول بقولي) يُبعد الآفة، ومحصول "سحب" (عادة ما يكون من أنواع الأعشاب) يجذب الآفة ويوفر محصول السحب بيئة مؤاتية للآفة لوضع البيض ولكنها غير مؤاتية لنمو البرقات. ويُزرع محصول الدفع بين صفوف محصول الحبوب الرئيسي، فيما يُزرع محصول السحب عند أطراف الحقل. ويمكن استخدام محاصيل الدفع/السحب بمثابة علف للثروة الحيوانية، مما يوفر فوائد مزدوجة للمزارعين.</p>	<p><b>15- يوفر استخدام تكنولوجيات الدفع والسحب حلا إيجابيا طبيعية لمكافحة الآفات</b></p>
<p>لاحقا ساعد إدخال الكائنات الدقيقة الفعالة على تحسين الغلال، وأدى، من خلال استهداف المزارعات، إلى تحسين وضع سبل عيشهن والدخل الذي يكسبهن.</p>	<p>في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، أدخل برنامج الأمن الغذائي والتغذوي وروابط الأسواق في جنوب لاو استخدام كائنات دقيقة فعالة لتحسين خصوبة التربة والحد من غزو الآفات.</p>	<p><b>16- استخدام كائنات دقيقة فعالة لتحسين خصوبة التربة</b></p>
<p>اختير مزارعون محددون لتجريب الغاز الحيوي Flexi، وهو ابتكار في مجال</p>	<p>في رواندا، تعاون الصندوق مع الحكومة لتعزيز استخدام الطاقة النظيفة المتجددة</p>	<p><b>17- الغاز الحيوي Flexi</b></p>

<p><b>الغاز الحيوي</b> صممه Biogas International (شركة كينية) ويستخدم روث البقر لإنتاج الغاز الحيوي. ووفر الغاز الحيوي الطاقة لمنازل المزارعين وكان بمثابة زبل عضوي لقطع الأراضي الصغيرة، مما أدى إلى تحسين خصوبة التربة وإنتاجية المحاصيل. وفي الأجل الطويل، أدت هذه الشراكة إلى فوائد أخرى غير ملموسة، بما في ذلك انخفاض حالات سوء التغذية (ولا سيما لدى الأطفال) بسبب زيادة توافر الغذاء وإعداد الطعام بطريقة أكثر أماناً.</p>	<p>في مشروع الإدارة المجتمعية لمستجمعات المياه في كيريهي الممول من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.</p>	
<p>تجمع منصة التعلم بين الأقران بين <b>المعلومات الجغرافية</b> والأساليب التشاركية لتحسين أمن الحيازة من خلال تسجيل الأراضي ورسم خرائطها. وتوضح المنصة عملية حماية حقوق الحيازة المشروعة وتأمينها من خلال التسجيل، وتصف كيفية استخدام التكنولوجيا الملائمة للغرض لتعزيز العملية ودعمها، وتحدد الخيارات في اختيار التكنولوجيا المناسبة بناء على الأهداف والسياق، وتوفر معايير واضحة للاسترشاد بها في الاختيار.</p>	<p>يعكس GeoTech4Tenure فهما أساسيا للروابط الوظيفية بين حيازة الأراضي والاستثمارات القائمة على الأراضي.</p>	<p><b>18- التكنولوجيا الجغرافية المكائبة والأساليب التشاركية لتأمين حقوق الحيازة (GeoTech4Tenure)</b></p>
<p>أتاح استقصاء للأسر المعيشية أنجز باستخدام أداة تصميم ورصد القدرة على الصمود في كينيا لبرنامج تعزيز الحبوب في كينيا - سبل العيش الريفية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ أن يحل ما هي تدخلات بناء القدرة على الصمود التي تُعتمد في أغلب الأحيان في مختلف مناطق المشروع، وما هي التدخلات التي لديها احتمال أكبر بأن تزيد قدرة الأسر المعيشية المشاركة على الصمود في مختلف مناطق المشروع ذات الظروف الزراعية الإيكولوجية والمناخية المختلفة. وقد أتاح ذلك إعادة تصميم استراتيجيات القدرة على الصمود الخاصة بالمشروع لتكييف الأنشطة والاستثمارات بما يتناسب مع نقاط ضعف الأسر المعيشية واحتياجاتها لتعزيز قدرتها على الصمود. وزودت أداة القدرة على الاستجابة الصندوق بمنهجية لقياس <b>القدرة على الصمود</b> في مسار محايد وترجمة ذلك إلى إمكانيات للتنفيذ.</p>	<p>ترصد أداة تصميم ورصد القدرة على الصمود وأداة القدرة على الاستجابة أداء التدخلات الهادفة إلى بناء القدرة على الصمود، من خلال المساعدة على تحديد هذه التدخلات وتتبع اعتمادها وفعاليتها في تعزيز قدرات الأسر المعيشية الريفية على الصمود.</p>	<p><b>19- أداة تصميم ورصد القدرة على الصمود وأداة القدرة على الاستجابة</b></p>
<p>وضع شركاء المشروعات القطريون في البرازيل والفلبين <b>منهجية لتحديد وجمع بيانات حيازة الأراضي</b> عن المجموعات المستهدفة ومعها لتعزيز مشاركتها في وضع سياسات الأراضي، ونفذوها. وسيعمل مشروع LandMonitor على تأطير وعرض بيانات حيازة الأراضي والنتائج المستقاة من المجموعات المستهدفة بطريقة تسمح للجهات الفاعلة بتتبع التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأراضي واتخاذ قرارات مستنيرة والقيام باستثمارات في وضع السياسات.</p>	<p>أنشأ مشروع LandMonitor، الممول من خلال تحدي الابتكار، عملية لجمع البيانات عن حيازة الأراضي وتحليلها وتبسيطها.</p>	<p><b>LandMonitor -20</b></p>

<p>على الرغم من أن إضفاء الطابع المؤسسي على تنمية القدرات في مجال إدارة المخاطر الزراعية لا يزال في مرحلته التجريبية، لقد حقق نتائج بالفعل. وفي إطار خطة العمل المشتركة لإضفاء الطابع المؤسسي على تنمية القدرات في بوركينافاسو، عملت منظمة للمزارعات ومركز تدريب ريفي معا لتيسير نقل المعرفة في مجال إدارة المخاطر الزراعية من النظرية إلى التطبيق. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت خطة العمل المشتركة بين جامعة ريفية وحضرية في مدغشقر سلاسل القيمة الزراعية من الإنتاج إلى السوق والعكس بالعكس.</p>	<p>لضمان استمرار أثر أنشطة تنمية القدرات في مجال إدارة المخاطر الزراعية مع مرور الوقت، يعمل هذا الابتكار على دمج تنمية القدرات في مجال إدارة المخاطر الزراعية في المناهج الجامعية وممارسات القطاع الخاص. وقد تولت المنظمات المحلية التي تحضر حلقات العمل عن تنمية القدرات وضع خطة العمل لهذا الدمج.</p>	<p><b>21- إضفاء الطابع المؤسسي على تنمية القدرات في مجال إدارة المخاطر الزراعية</b></p>
<p>في جميع المشروعات التي استخدمت هذا الابتكار، كانت هناك زيادة بنسبة 172 في المائة في إنتاج الخضروات، وزيادة في الإنتاج وتنوع الأنواع في أحواض الأسماك، وتحسنت التغذية بشكل شامل في المجتمعات المحلية المستهدفة.</p>	<p>عادة ما تعاني الأسر المعيشية الفقيرة المشاركة في النظم الزراعية المائية من انخفاض تنوع الأنماط الغذائية وارتفاع نسبة سوء التغذية (ولا سيما بين الأطفال). ويدمج هذا الابتكار الأسماك الصغيرة الغنية بالمغذيات الدقيقة في تربية الأحياء المائية. ويتألف المونل المجتمعي للأسماك من حوض قروي متصل بحقول الأرز من خلال قنوات، مما يؤدي إلى استقرار مجموعات الأسماك في حقول الأرز، ويوفر مونا لأمنًا للأسماك ويحسن إنتاجية المصائد في حقول الأرز.</p>	<p><b>22- الزراعة البينية للتغذية (من مشروع إدارة النظم المائية الزراعية لتحسين التغذية وسبل العيش في بلدان آسيوية وأفريقية مختارة للفترة 2016-2020)</b></p>
<p>فاز GeoTech4Tenure و GeoScan في تحدي الابتكار لعام 2019. ويستخدم الأول البيانات الجغرافية المكانية لتخطيط الاستراتيجية القطرية القائم على الأدلة، وللرصد والتقييم، في حين أن الثاني هو برنامج تعلم إلكتروني يمكن المشاركين من إيجاد حلول لتأمين حقوق الحيازة من خلال تكنولوجيا المعلوماتية الجغرافية. ويمكن برنامج DigiClimate Risk، الذي كان من الفائزين في تحدي عام 2022، مقدمي الخدمات المالية من إدماج المخاطر المناخية في عمليات الإقراض الخاصة بهم، ويجري العمل الآن على دمجه في مبادرة التمويل الأخضر الشمولي في الصندوق. وبرنامج BehaviouralMindset Avanzar الذي فاز أيضا في عام 2022، هو مجموعة أدوات تساعد على توليد المعرفة والأدوات التشغيلية لمشروعات الصندوق.</p>	<p>مسابقة عالمية لجميع الزملاء في المقر والمكاتب القطرية تشجع الموظفين على تطوير طرق للابتكار في كيفية عمل الموظفين من أجل تعزيز النتائج والكفاءة.</p>	<p><b>23- تحدي الابتكار للصندوق</b></p>